الدال المهملة ولام في الآخر وقال الجوهري السندل بغير ميم .

وقال ابن خلكان السمند بغير لام وهو طائر يكون بأرض الصين والهند ومن خاصته أنه لا تؤثر النار فيه حتى يقال إنه يبيض ويفرخ فيها ويستلذ بمكثه فيها .

ويتخذ من ريشه مناديل ونحوها فإذا اتسخت ألقيت في النار فتأكل النار وسخها ولا تتأثر هي في نفسها .

قال ابن خلكان في ترجمة يعقوب بن صابر المنجنيقي رأيت منه قطعة ثخينة منسوجة على هيئة حزام الدابة في طوله وعرضه فألقيت في النار فما أثرت فيها فغمس أحد جوانبها في الزيت وجعل في النار فاشتعل وبقي زمانا طويلا ثم أطفيء وهو على حاله لم يتغير قال ورأيت بخط عبد اللطيف البغدادي أنه أهدي للظاهر ابن السلطان صلاح الدين صاحب حلب قطعة منه عرض ذراع في طول ذراعين فغمست في الزيت وقربت من النار فاشتعلت حتى فني الزيت ثم عادت بيضاء كما كانت .

وبعضهم يقول إنه وحش كالثعلب وإن ذلك يعمل من وبره .

ومنها الببغاء بباءين مفتوحتين الأولى منهما مخففة والثانية مشددة وغين معجمة بعدها ثم ألف وهو المعبر عنه بالدرة بدال مهملة مضمومة وقال ابن السمعاني في الأنساب هي بإسكان الباء الثانية وهي طائر أخضر اللون في قدر الحمام يحاكي ما يسمعه من اللفظ ثم هي على ضربين هندي وهي أكبر جثة ومنقارها أحمر ونوبي وهي دونها ومنقارها أسود ويقال إن منها نوعا أبيض ويذكر أنه أهدي لمعز الدولة ابن بويه ببغاء بيضاء اللون سوداء المنقار